مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 445-462

التوجه الأخلاقي لدى طلبة الجامعة

م.د. هيفاء عبد حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
dr.haifaabd@gmail.com
07726213895

مستخلص البحث:

التوجه الاخلاقي وهو نزعة الفرد للتعبير عن ما يحمله من قيم في المواقف التي تتطلب قرارا اخلاقيا ويكون اما توجيها قواعديا او فعالا او متداولا او عاطفيا، لذلك استهدف البحث الحالي التعرف الى:-

1- التوجه الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.
2- الفروق في التوجه الاخلاقي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي- انساني).

وتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور- اناث) ولكلا التخصصين (علمي– انساني) للعام الدراسي (2023-2024) ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقد اعتمد البحث على مقياس (كون واي) لقياس التوجه الاخلاقي ، الذي ترجمته الى العربية (القيسي 2020) اذ يتكون من (28) فقرة . تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المحكمين بلغ عددهم (15) محكما . لاستخراج الصدق الظاهري وطبقت المقياس على عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية ، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات اذ تم استخدام الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس ، اما الثبات فقد استخدم لمقياس التوجه الاخلاقي طريقة اعادة الاختبار وقد بلغ المعيار المطلق لمعامل الارتباط (0.67) وطريقة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات(0,81) وبعد ذلك تم تطبيقه على عينة البحث واجراء المعالجات الاحصائية التي تتلائم مع طبيعة واهداف البحث عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS) اظهرت النتائج الاتية :

1– ان طلبة الجامعة لديهم توجه اخلاقي.
2– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الاخلاقي تبعا لمتغير الجنس والتخصص . وتم تفسير النتائج على وفق النظرية المتبناة ثم خلص البحث الى عدة توصيات ومقترحات.

الفصل الاول

- **مشكلة البحث:**

يعد الاهتمام بالتوجه الاخلاقي من الأمور المهمة والضرورية في وقتنا الحاضر خصوصا في ظل وجود تأثيرات سلبية في ثقافتنا ، فالبيئة الاخلاقية التي نعيش فيها هي بيئة ملوثة الى حد ما نتيجة تفكك العوامل الاجتماعية المهمة التي تهتم بالشخصية الاخلاقية ، ومن هذه العوامل عدم المتابعة من قبل الكبار على ابنائهم بشكل مباشر ، بالاضافة الى وجود نماذج اخلاقية سلبية وانعدام الدعم الاجتماعي والاستقرار وعدم التواصل بين الافراد ، وكذلك تأثر ابنائنا بما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات، كل هذه العوامل تساهم وبدرجة كبيرة في التصدع الاخلاقي للشخص الذي يؤدي بدوره الى فقدان حسن التصرف لديهم (القيسي:2020: 20). ويختلف التوجه الاخلاقي من شخص الى اخر وحسب المرحلة العمرية لديه ، إذ اشار (كولبرج) Kohlberg (1969) الى أن النمو الاخلاقي لدى الفرد يمر بعدة مراحل من التطور والنمو ، وحسب النمو المعرفي والعقلي ، ويرى كولبرج أن المشكلة الاخلاقية تضع الافراد أمام خيارين متقاربين بالصعوبة ووجوب على الافراد ان يوجهون

سلوكهم نحوها بحيث تجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات الصائبة والسليمة من بين خيارات عديدة (Kohlberg:1969:327) ، اذ يواجه الافراد الكثير من المشكلات الاخلاقية التي تضعهم في موقف حيرة والتي تتطلب منهم التوجه نحو القرارات الاخلاقية الصحيح خصوصا في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها بشكل شخصي (العاني واخرون:2018: 322)، وقد اشار(بارتيلز) واخرون Bartels.etal (2014) الى القرار الذي يتعارض في القيم والمبادئ الاخلاقية ينجم عنه صراعات معرفية داخل الفرد نفسه تؤدي الى خلافات بينه وبين الافراد الاخرين تؤدي الى خلل في التوازن بين القوى الاخلاقية مما يؤدي به الى اتخاذ قرارات غير اخلاقية وغير منلسبة (Bartels.etal:2014:24).لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤل الاتي: **(هل لدى طلبة الجامعة توجه اخلاقي وهل هناك فروق فيه حسب الجنس والتخصص العلمي).**

- **أهميةالبحث :**

تعد التوجهات الاخلاقية من العوامل الاساسية لبقاء المجتمع وديمومته ، فلا يستطيع اي مجتمع الاستمرار والبقاء ما لم تحكمه قوانين اخلاقية تنظم العلاقات بين افراد المجتمع الواحد، اذ تقوم بدور الموجه لسلوكياتهم ، ولكل مجتمع عدد من القيم الاخلاقية التي تميزه عن المجتمعات الاخرى وتعتبر هذه القيم المرجع الاساسي التي يعود اليها الافراد وتكون قاعدة اساسية لاعمالهم لمعرفة الصح والخطأ منها، لذا لابد من تطوير منظومة القيم الاخلاقية التي تسهم في تعليم الاشخاص كيفية التصرف بشكل اخلاقي وتجعل منهم قادرين على التمييز بين الصح والخطأ ، أي ان يكون توجههم توجه اخلاقي (الموسوي:2008: 42)، والتوجه الاخلاقي من العوامل الرئيسية المحددة لسلوك الفرد فهو عملية مهمة يستعملها الافراد يومياً من اجل محاولة القيام بالصحيح من الافعال والابتعاد عن الاعمال الخاطئة في المواقف الحياتية(الغامدي:2009: 152)، كما ان الاساس الاخلاقي يعتبر احد الاسس المهمة في بناء الشخصية وتحديد طرق التفكير والسلوك فكلما اكتملت القيم الاخلاقية اتسق نظامها لدى الافراد وبالتالي تكامل الشخصية (العمر:2005: 38) ويشير علماء التربية الى ان للقيم الاخلاقية دورا مهماً في توجيه السلوك فهي تقوده الى اصدار الاحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها الفرد وهي الاساس السليم لبناء تربوي متميز وتسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد، ويرى اولسن Olson (1998) من الضروري ان ياخذوا الافراد وقتهم في التمييز بين الخطا والصواب، فالافراد ذوو التوجه الاخلاقي يجب أن يتسموا بالجدية الكافية لتعزيز الحيز الاخلاقي في نهاية المطاف وان التوجهات الاخلاقية هي التي تشكل مركز القيم لدى الافراد (Olson :1998:26)، وقد اشارت نتائج دراسة لوتزن واخرون(Lutzen ,etal:2006) الى ان صنع القرار الاخلاقي يتكون من اربعة مكونات رئيسية هي (الوعي الاخلاقي والحكم الاخلاقي، والدافعية الاخلاقية ، والتوجه الاخلاقي) ، اما بخصوص المكون الرابع (التوجه الاخلاقي) يعني الاصرار الشجاع على سلك الطريق السهل رغم التعب والاغراءات ، لذا فهو الاكثر اهمية من بين المكونات الاربعة لانه يفسح للفرد فرصة اتخاذ القرار والوصول للحكم الاخلاقي وتحقيق الفهم الواعي من اجل التطبيق للأخلاقيات (Lutzen,etal:2006:46).

- **الاهمية النظرية**:

1. تبرز اهميته البحث الحالي في متغير التوجه الاخلاقي بما يتمتع به من دور كبير في بناء شخصية الفرد .
2. النتائج التي يتوصل اليها البحث التي من خلالها يتسم بها الطالب الجامعي ذو التوجه الاخلاقي العالي.

- **الاهمية التطبيقية**

1. التعرف على التوجه الاخلاقي في التعليم الجامعي من خلال تسليط الضوء على متغير مهم وكيفية تعزيزه لدى الطلبة
2. التعرف على التوجه الاخلاقي الذي يتم من خلال اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ليتم معالجتها.

- **اهداف البحث :** يستهدف البحث الحالي تعرف :

1- التوجه الاخلاقي لدى طلبة الجامعة
2- الفروق في التوجه الاخلاقي والذكاء تبعا لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) و التخصص (علمي-انساني).

- **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور- اناث) ولكلا التخصصين (علمي – انساني) للعام الدراسي (2022-2023)

- **تحديد المصطلحات** :اعتمدت الباحثة في تعريفها للتوجه الاخلاقي (Moral orientation) تعريف كون واي كونها اعتمدت نظريته كأطار نظري .

- **كون واي (2017) Con way:**

هو نزعة الفرد للتعبير عن ما يحمله من قيم في المواقف التي تتطلب قرارا اخلاقيا ويكون اما توجيها قواعديا او فعالا او متداولا او عاطفيا .(Con way:2017:216).

- **التعريف الاجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب من خلال اجابته على مقياس التوجه الاخلاقي المعتمد في البحث الحالي.

- **طلبة الجامعة :** عرفها محمدعلي محمد:

(بأنها شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة اذ يتركز المئات والالاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية (محمد علي محمد،1985:16)).

الفصل الثاني .. الاطار النظري

- **الأخلاق**

تعد الاخلاق من اهم وسائل الاصلاح وسبب رقي ورفعة المجتمعات، وفي الاسلام كانت للاخلاق مكانة عظيمة فالحكمة من تشريع القرآن الكريم هو الوصول الى مكارم الاخلاق وقد حدد الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم،على ان الغاية من بعثته هي ((انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق)). وبما ان العصر الحالي اتسم بالتطور العلمي والتكنلوجي السريع لذا فمن الضروري ان يمتلك الاشخاص لجميع مقومات الحياة وبالرغم من ان التطور حصل في جميع مجالات الحياة والسهولة في التواصل مع ثقافات الشعوب الاخرى وتغير كثير من القيم والمبادئ العالمية ، الا ان القيم الاخلاقية لا تزال رمزا للانسانية (علي :2012: 98).لذا فان قوة أي مجتمع يعتمد بدرجة تمسكه بالقيم الاخلاقية وضعفه الرئيسي هو انسلاخه منها، كون الاخلاق حصون المجتمعات، فاذا انهارت الاخلاق انهارت المجتمعات، وللثقافة المجتمعية تأثير كبير على الاخلاق التي يعيشها الاشخاص، ويعني ان ما هو مقبول اخلاقيا في مجتمع ما ربما لا يكون مقبولا في مجتمع اخر أي انها مأخوذة من ما يقرره المجتمع في الاساس ، لذا فهناك صراع خفي بين الفرد ومجتمعه حول الاخلاق مما يدفعه للتسائل لمن يجب الانصياع له او لما يقرره المجتمع؟ ومما لا شك فيه ان الفرد والمجتمع له دوره الفعال في عملية اتخاذ القرار، وبالرغم من اهمية قرار الفرد وتأثيره الاساسي على الصعيد الشخصي الا ان قرار

المجتمع غالبا ما يتغلب عليه كونه اكثر عمقا وشمولا، ومع ذلك فكلاهما يكملان بعضهما البعض فصلاح الفرد من صلاح المجتمع ، ومن الجانب النفسي فالفرد عندما يقوم بسلوك ما خوفا من عقاب المجتمع لا يعد سلوكا اخلاقيا بالمعنى الحقيقي لان السلوك الاخلاقي يكون صادر من شعور الفرد بالحق والواجب او الشفقة او الحب وغيرها.(خوري:2003: 94).

- **مفهوم التوجه الاخلاقي**

يلعب التوجه الثقافي للفرد دوراً كبير في التوجه الاخلاقي فهو اكبر من فرض القوانين على سلوكياته او توجهاته، اذ اشار راواس (Rawwas(2001 من خلال الدراسة التي قام بها للمقارنة بين التوجه الاخلاقي للافراد اتجاه المصالح المختلفة في تايوان واخرين من الولايات المتحدة الى ان الابعاد الثقافية لها الاثر الاكبر والاهم على التوجهات الاخلاقية للفرد وقد توصلت النتائج الى ان التوجه الاخلاقي يتاثر بثقافة الفرد(Rawwas:2001:188) ،وتلعب ثقافة المجتمع كالتقاليد والعادات والقيم الاجتماعية دورا كبيرا في حياة الفرد فهي تعمل على تنمية الضمير لديه والذي يستند لمعاني الصواب والخطأ،كما انها تلعب دورا اساسيا في اكتساب الفرد اتجاهاته العامة التي بواسطتها تنمو قدراته وامكانيته وتتحرر قواه ،ويستطيع من خلالها ان يميز بين الصح والخطأ ويسيطر على بيئته (ابو صويج:98:2002)،اذ ان نزعة الفرد للتعبير عن ما يحمله من قيم في قراراته الاخلاقية تتاثر بعدة عوامل منها الانتماء الفكري والديني والعامل الاقتصادي الذي يرتبط بقدرة الفرد على اشباع حاجاته الاساسية وايضا مستوى الوعي الاخلاقي والاجتماعي الذي يعبر عن ارادته الحرة والواعية والتي تدفعه وتجعله قادرا على اتخاذ قرارات السليمة(العاني واخرون :2018: 323) ،

- **المفاهيم المرتبطة بالتوجه الاخلاقي :**

أولا : الذكاء الاخلاقي: يشير الذكاء الاخلاقي الى قدرة الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ، فهو التطبيق الفعلي في بعض مواقف الحياة للقيم والمبادئ الاخلاقية التي يستند اليها الفرد من خلال تمييزه بين ما هو مقبول اجتماعيا ودينيا (ابو جادو :2004: 98) ، اذ تشير بوربا Borba (2001) الى ان الذكاء الاخلاقي هو قدرة الفرد على فهم الصواب والخطأ وان تكون لديه قناعات اخلاقية تدفعه للتصرف بصورة اخلاقية صحيحة، ويتم عن طريق امتلاك الفرد للفضائل السبعة التي توجه سلوكه ذاتيا وهي (التعاطف والعطف ، الضمير، الاحترام ،ضبط الذات ، الشفقة، التسامح ، العدالة) ، وهذه الفضائل تكون متواجدة لدى جميع الافراد ولكن بنسب متباينة، وان سبب التباين هو البيئة التي يعيش فيه الفرد بأعتبار الاسرة النواة الاولى لبناء هذه المكونات الاخلاقية ثم ياتي دور المجتمع والعادات والتقاليد(Borba:2001:4) .

ثانيا : السلوك الاخلاقي: هو التصرف الذي يتماشى ويتطابق مع معايير المجتمع المقبولة ويحكم عليه على انه صحيح وصائب، فالحكم على السلوك الاخلاقي يستند الى مبادئ او قواعد تكون نابعة من النظرية الاخلاقية او من القيم الاجتماعية وينظر الى سلوك الفرد على انه اخلاقي اذا مارس فعله بحسب القاعدة او القوانين او الاعراف الاجتماعية (العنزي واخرون :2009: 5) .

ثالثاً: الحكم الاخلاقي: يتضمن الحكم الاخلاقي القدرة على تقديم منطق سليم بقرار ما حول مشكلة اخلاقية كما انه احد الجوانب المهمة في النمو الاخلاقي ، وتعد نظرية كولبرج Kohlberg من ابرز النظريات التي فسرت الحكم الاخلاقي اذ قدم فيها مراحل النمو الاخلاقي من خلال احكام الفرد على المعضلات الاخلاقية ، ويرى كولبرج ان العدل مفهوما اساسيا للحكم الاخلاقي اذ تتغير عند الافراد كلما تقدموا بالعمر ، فالحكم الاخلاقي عملية مستمرة ومتغيرة في مراحل النمو المختلفة ولكل مرحلة من مراحل عمر الفرد مفهوم اخلاقي خاص بها ، ويختلف من مرحلة الى مرحلة اخرى حتى يصبح اكثر تكاملا وعمومية (وولفولك:2010: 135).

*** النظريات التي تناولت التوجه الاخلاقي: من النظريات التي تناولت التوجه الاخلاقي هي :**

- نظرية كون واي (Conway,2017)

تشير نظرية كون واي(2017) الى ان المحنة الاخلاقية تتضمن مستويات متعددة فعلى المستوى النفسي فأنها تساهم في التأثير على القرار الاخلاقي،اذ ان العوامل النفسية تلعب دور مهم في القيم الأخلاقية ، وتعمل التصورات الذاتية الاخلاقية كآلية تنظيم ذاتي تحفز السلوك الاخلاقي ، كما تشير هذه النظرية الى ان السلوك الاخلاقي السابق قد يزيد او ينقص من ايجابيات السلوك التالي، وتصور السلوك الاخلاقي يعتمد على تفاصيل الفعل نفسه والطريقة التي يتم التعامل بها مع المعضلة الاخلاقية ، لذا فان الافراد الذين يعتقدون انفسهم بأنهم يتسمون بتوجهات اخلاقية عالية نحو المشكلات الاخلاقية عادةً ما يميلون الى التصرفات الاجتماعية والتفاعل مع الاخرين، اما الذين يشعرون بقصور اخلاقي يكون لديهم الدافع لاستعادة القيمة الاخلاقية وذلك عن طريق الانخراط في سلوكيات التطهير الاخلاقي، مثل آداء السلوك الاجتماعي الايجابي أي الى التوجه الهادف نحو مساعدة الاخرين دون انتظار الاثابة،وقد حددت هذه النظرية اربع مجالات لمعرفة التوجه الاخلاقي وهي كالاتي :-

1- مجال التوجه الفعال :

يعكس نزعة الفرد لدمج التفاعلات الانفعالية مع المعالجات المعرفية وان تأثير القوة على التوجه الفعال تزيد من نزعات الاستجابة الاخلاقية ، فالافراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من التوجه الفعال يفكرون بشكل اكثر تجريدا ويستخدمون تمثيلات عالية المستوى ، كما يتخذون وجهات نظر محددة حول المسائل الاخلاقية ويتجاهلون التفاصيل ، ويكون توجيه الانفعالات للمسائل الاخلاقية لديهم صحيح.

2- مجال توجه التداول :

ويعني ميل الافراد الى دمج العاطفة مع الادراك،الا ان بعض الافراد يرون ان المعالجة المعرفية تعد هي الاساس، ويتضمن توجه التداول عناصر حول المسائل الاخلاقية، ويركز الافراد ذوو التوجهات التداولية على القرارات البراغمانية ويضلون متشككين في تاثير العاطفة على صنع القرار،لأنهم يرون أن المشاعر العاطفية ليست ذا صلة بالمسائل الاخلاقية لذا فهم يكونون اقل تأثيرا بالعواطف السلبية ويتضمنون مشاعرهم بطريقة اكثر فعالية ويركزون على النتائج المهمة .

3- مجال توجه القواعد :

ويميل الافراد في هذا التوجه الى تطبيق القواعد الاخلاقية بطريقة ارشادية اذ توصف تصرفات الفرد على كونها صواب أو خطأ دون النظر في احتمال انتهاك هذه القواعد والافراد الذين يظهرون ارتفاعا في هذا التوجه تكون درجاتهم منخفضة في المقاييس المعرفية مثل الحاجة الى الادراك ، لكنهم يسجلون درجات مرتفعة في مقاييس الصلابة المعرفية وقد يتبعون الافراد القواعد المتاحة معرفيا عندما يكون اتباع هذه القواعد كافيا للوصول الى اهدافهم ،

4- مجال توجه العاطفة :

ان هذا المجال له صلة قوية في عملية صنع القرار الاخلاقي فهو العاطفة، اذ يشير الى التوافق مع المفاهيم القديمة للعاطفة على حساب المداولات فهو ميل نزعي للاستجابة بشكل فعال بعيدا عن الجانب المعرفي ويتنبأ التوجه العاطفي بالمتغيرات العاطفية مثل القلق العاطفي، بينما يتنبأ سلبيا بالمتغيرات المعرفية مثل الحاجة الى الادراك، كما يفشل في التنبؤ على تفضيل اتخاذ القرار القائم على المبادئ او الذي يركز على النتائج (Fleisch mann &Con way :2017:216).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 445-462

الفصل الثالث.. منهجية البحث...

اولاً: منهج البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كونه انسب المناهج وأكثرها ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات كونها قائمة على الكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة ، ويستعمل هذا المنهج في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات(عبيدات واخرون،1996: 289).

ثانياً: مجتمع البحث: مجتمع البحث مجموعة من الوحدات الاحصائية المراد منها الحصول على البيانات التي يحتاجها الباحث لتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة والتي لهاعلاقة بالظاهرة المدروسة(عودة واخرون :1988: 81) ، ويتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2022- 2023) وللدراسة الصباحية من كليات الجامعة وعددها (13) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية، اذ بلغ المجموع الكلي للطلبة (30888) طالباً وطالبة ،بواقع(1049) للاختصاصات العلمية و(21739) للاختصاصات الإنسانية ، موزعين حسب الجنس الى (15548) ذكور و(15340) اناث والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

عدد إفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الكلية والجنس

نوع الكلية	ت	الكلية	اعداد الطلبة		المجموع
			ذكور	اناث	
الكليات الانسانية	1	الآداب	3151	3040	6191
	2	التربية	2254	2516	4770
	3	التربية الاساسية	3939	3867	7806
	4	القانون	799	595	1394
	55	العلوم السياسية	337	323	660
	66	العلوم السياحية	163	411	574
	77	التربية البدنية وعلوم الرياضة	50	294	344
الكليات العلمية	88	الطب	533	351	884
	99	الصيدلة	399	195	594
	1	طب الاسنان	378	220	598
		الهندسة	748	592	1340
	12	العلوم	1317	1108	2425
	13	الادارة والاقتصاد	1272	2036	3308
المجموع			15340	15548	30888

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 445-462

ثالثاً : عينة البحث:

تمثل عينة البحث جزء من مجتمع الدراسة وتعبر عن خصائص ذلك المجتمع،وتستعمل اختصاراً للزمن والجهد والمال(داود وعبدالرحمن:1990 : 87)،تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائيـــة الطبقيـــة ذات التوزيع المتساوي (عودة: 2005: 174). وتم اختيار(400) طالبا وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية بواقع(200) طالباً وطالبة من كليتي(الهندسة والعلوم)،و(200) طالباً وطالبة من كليتي(التربية والآداب)،وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث الاساسية موزعة حسب التخصص والجنس

ت	التخصص/ الجنس	الكلية	ذكور	إناث	المجموع الكلي
.1	العلمي	الهندسة	50	50	100
.2		العلوم	50	50	100
.3	الانساني	الاداب	50	50	100
.4		التربية	50	50	100
المجموع الكل المجموع			200 2	200	400

ثالثا: أدوات البحث: من اجل تحقيق أهداف البحث لابد من وجود أداة تتسم بالصدق والثبات، والاداة المستخدمة طريقة موضوعية ومقننة لقياس متغير البحث،اذ ان اختيار الأداة المناسبة ذات اهمية لمعرفة الخصائص التي يراد قياسها (Anastasi:1976:150)، لذا تبني مقياس التوجه الاخلاقي لـ(كون واي Conway,2017)المترجم من قبل(القيسي،2020)، وفيما يلي وصفاً لهذ المقياس:

- **وصف مقياس التوجه الاخلاقي :**

تم الاعتماد على مقياس (Conway,2017) لقياس التوجه الاخلاقي الذي قام بترجمته(القيسي،2020)،إذ عرفه (بأنه نزعة الفرد في التعبير عن مواقفه التي تتطلب قرارا اخلاقيا اما ان يكون فعالا او متداولا او قواعديا اوعاطفيا) ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (28) فقرة موزعة على اربع مجالات وهي (التوجه الفعال،والتوجه التداول،وتوجه القواعد،والتوجه العاطفي) ولكل مجال (7) فقرات وكانت بدائل خماسيةالاجابة هي(تنطبق علي دائماً،تنطبق علي نادراً،تنبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً،لا تنطبق علي ابداً) وتاخذ الدرجات عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي،ولذلك وجدت الباحثة هذه الاداة مناسبة لتحقيق اهداف البحث الحالي فتم اعتمادها، علماً ان المقياس حديث ويتصف بالصدق والثبات .

أ ـ صلاحية الفقرات: ويعني مدى ملائمة المقياس لقياس الخاصية المراد قياسها،وينعكس هذا الصدق في وضوح فقرات المقياس ومدى علاقتها بالسمة المراد قياسها(الكبيسي:1989 :184)، ولمعرفة مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله،ومدى ملائمة الفقرات للتطبيق على مجتمع البحث الحالي مع التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الإجابة تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم(15) من المختصين في التربية وعلم النفس والقياس

والتقويم،(ملحق 1) وبعد جمع ارآء المحكمين تبينانها كانت نسبة الاتفاق على ابقاء جميع الفقرات صالحة 100% ،واضاً تمت موافقتهم على ملائمة تعليمات المقياس ، وكانت بدائل الاجابة كالاتي (اوافق بدرجة كبيرة، اوافق ، محايد، لا اوافق، لا اوافق بدرجة كبيرة) وتاخذ الدرجات عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. ملحق (2).

ب ـ التطبيق الاستطلاعي : للتعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس ووضوح الفقرات لدى افراد العينة، تم تطبيق مقياس التوجه الاخلاقي على عينة عشوائية بلغت(40) طالبا وطالبة بواقع (20) طالبا وطالبة من كلية الاداب و(20) طالبا وطالبة من كلية العلوم وقد تبين من خلال التطبيق أن التعليمات مفهومة، والفقرات واضحة، اذ تراوحت فترة الإجابة على فقرات المقياس بين(15-20) دقيقة.

ج. التحليل الإحصائي لمقياس التوجه الاخلاقي : من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية تحليل فقراته للكشف عن صلاحيتها وصدقها بشكل دقيق، اذ يشير(ايبل)الى الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس(Ebel,1972 :392-408)، اذ تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها(400) طالبا وطالبة بواقع (200) طالبا وطالبة من الاختصاصات العلمية و(200) طالبا وطالبة من الاختصاصات الانسانية من طلبة الجامعة المستنصرية، وقد تم اعتماد الاجراءات الاتية للتحليل الاحصائي :-

- **القوة التميزية للفقرات:** يعد ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس من الخطوات المهمة لتحليل الفقرات، وتعني قدرة المقياس على التمييز بين درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا، اذ كلما زاد الفرق بين درجات المجموعتين، كانت القوة التمييزية لفقرات المقياس اعلى، ومن اكثر الطرق شيوعا في استخراج القوة التمييزية للفقرات هي اسلوب المجموعتين الطرفيتين، التي تتم بأخذ مجموعتين من الاستمارات بنسبة(27%) من المجموعة العليا،والمجموعة الدنيا،ومن ثم اختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين . ومن اجل ايجاد القوة التمييزية تم الآتي:-

- **أسلوب المجموعتين الطرفيتين:** وتم باتباع الخطوات التالية:

1- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

2- تعيين نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلةعلى اعلى الدرجات والبالغ عددها(108)استمارة وكذلك تعيين نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والبالغة(108)استمارة ،وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (216) استمارة من أصل (400) استمارة.

3. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (400) استمارة.

4- تطبيق الاختبار التائي(t-test)لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة،وكانت جميع الفقرات مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.96)عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(214) والجدول(3) يوضح ذلك:

جدول (3)
القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الاخلاقي بأسلوب العينتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	3.851	1.221	1.796	0.862	14.289	دالة
.2	4.194	0.980	1.805	0.802	19.591	دالة
.3	4.416	0.887	1.907	0.767	22.221	دالة
.4	4.046	1.255	1.759	0.783	16.055	دالة
.5	4.574	0.658	1.685	0.705	31.101	دالة
.6	4.287	0.865	1.740	0.740	23.230	دالة
.7	3.907	1.037	2.0833	0.7987	14.482	دالة
.8	4.166	0.826	1.851	0.746	21.607	دالة
.9	3.851	0.964	1.870	0.786	16.542	دالة
.10	4.277	0.915	1.870	0.821	20.342	دالة
.11	3.888	1.154	1.842	0.855	14.80	دالة
.12	3.546	1.285	1.861	0.814	11.511	دالة
.13	4.685	0.606	1.777	0.801	30.080	دالة
.14	4.685	0.606	1.851	0.758	30.318	دالة
.15	4.722	0.544	1.509	0.633	39.974	دالة
.16	3.870	1.119	2.018	0.773	14.142	دالة
.17	4.472	0.766	1.713	0.736	26.963	دالة
.18	3.870	0.897	2.120	0.770	15.380	دالة
.19	3.898	1.207	1.916	0.833	14.041	دالة
.20	3.916	1.434	1.648	0.740	14.603	دالة
.21	4.583	0.698	1.777	0.765	28.134	دالة
.22	4.277	0.905	1.981	0.797	19.787	دالة
.23	4.740	0.569	1.425	0.550	43.486	دالة
.24	4.333	0.985	1.824	0.746	21.085	دالة
.25	4.240	0.874	2.055	0.795	19.218	دالة
.26	4.250	0.855	1.944	0.818	20.242	دالة
.27	4.083	0.977	1.972	0.814	17.246	دالة
.28	4.555	0.727	1.851	0.783	26.282	دالة

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** وهي من اكثر الطرق استخداماً في تحليل فقرات المقياس النفسي، كونها تتصف بتحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس السمة، ويدل على ان كل فقرة من فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية له (Alln: 1979 : 280)، أستعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس،وقد كانت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(0.098) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(398) ولجميع الفقرات كما موضح في الجدول(4).

جدول (4)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الاخلاقي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.332	15	0.489
2	0.472	16	0.656
3	0.366	17	0.497
4	0.464	18	0.437
5	0.304	19	0.683
6	0.278	20	0.458
7	0.320	21	0.504
8	0.471	22	0.443
9	0.419	23	0.618
10	0.415	24	0.492
11	0.394	25	0.583
12	0.543	26	0.546
13	0.462	27	0.461
14	0.347	28	0.515

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:** تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه للمجالات الاربع(التوجه الفعال، توجه التداول،توجه القواعد،والتوجه العاطفي)،واتضح ان جميع فقرات المجالات لها ارتباط عالي كون جميعها داله احصائيا لان قيمها اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة(0،098)عند مستوى دلالة(0،05) ودرجة حرية(398) وهذا دليل على صلاحيتها لقياس التوجهالاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

- **علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الاخرى لمقياس التوجه الاخلاقي :**

ولاستخراج معاملات الارتباط بين كل مجال مع المجالات الاخرة استعمل معامل بيرسون لحساب، وبذلك تم التوصل الى مصفوفة الارتباطات الداخلية للمجالات الاربع التي اعتمد على إستمارات عينة التحليل الاحصائي، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال مع المجالات الأخرى الذي يتكون من (28) فقرة، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية وهذا ما يشير الى ان جميع المجالات تقيس التوجه الاخلاقي،وجميع هذه المعاملات اعلى من القيمة الجدولية (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (398) .

- **الخصائص السيكومترية:**

الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه ،ويؤكد المختصون على ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته التي تعد اهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للمقياس(الزوبعي واخرون،1981: 145):-

اولا : - الصدق Validity: : ويعني التعرف على هل أن المقياس يقيس السمة التي أعد من أجلها، ويعد الصدق من شروط صلاحية المقياس(الكبيسي:2010: 97)، وقد تم استخراج مؤشرين للصدق هما الظاهري والبنائي،وكما موضح ادناه:

أ- **الصدق الظاهري Face Validity :** يميل الصدق الظاهري الى الكشف والتعرف على المظهر العام للمقياس عن طريق مفرداته وكيفية صياغتها،ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه (Ebel:1972: 241) وقد تحقق الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، وقد كانت نسبة الاتفاق(100%) .

ب- **صدق البناء Construct Validity:** وهو اكثر الانواع تمثيلا للمفهوم ويسمى بصدق المفهوم او صدق التكوين (ربيع،1994: 98)، اذ يحدد لنا اي درجة يمكن الاعتماد عليها في قياس سمة معينة وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الاتية استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه ، واستخراج علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الأخرى.

ثانيا: - الثباتReliability :

يعد الثبات من السمات المهمة التي يتطلبها أي مقياس لكي يكون صالحا(الامام، 1990: 143)، اذ ان الثبات يعد من الاسس الجوهرية في القياس، ويمثل مع الصدق والموضوعية مؤشرات يجب توفرهاعند بناءالمقياس النفسي لكي يكون صالحا للعمل به عند توفير شروط البناء والتقنين نفسها(فرج،1980: 173) وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة الاختبار-اعادة الاختبار: تم حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة من الطلبة بعد تطبيقه على نفس العينة وعددهم (60) طالبا وطالبة ومرتين وبفاصل زمني بين التطبيقين مقداره (15) يوما(عودة: 2005: 43)، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا تكرر تطبيقه في ظروف متشابهة،وتشير الى درجة الاستقرار عبر الزمن(عبيدات واخرون،1996 :195)، اذ كانت قيمة الثبات (0.83) وعند مقارنته بقيمة المعيار المطلق من خلال تربيع معامل الارتباط الذي بلغ (0,68) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه .

ب - معادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي): يعرف الاتساق الداخلي بانه مدى قيام فقرات المقياس بقياس نفس الصفة واذا كانت جميع الفقرات تقيس فعلا نفس الصفة فيجب ان يرتبط بعضها مع بعض ومعدل معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ

(Anastasi:1988:213) ، وقد قيمة الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) (0.81) وهو معامل ثبات جيد بعد مقارنته بالدراسات السابقة .

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الاخلاقي:- من خلال استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث، تبين أنّ توزيع درجات العينة على مقياس التوجه الاخلاقي كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي لتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)
المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الاخلاقي

المؤشرات الإحصائية الوصفية		قيمتها
الوسط الحسابي	Mean	119.565
الوسيط	Median	118.00
المنوال	Mode	119
الانحراف المعياري	Std. Deviation	21.603
الالتواء	Skewness	0.217
التفرطح	Kurtosis	0.384
اقل درجة	Minimum	81
أعلى درجة	Maximum	131

- **الفصل الرابع.. عرض النتائج وتفسيرها :**

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق اهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها وفق الاطار النظري المعتمد، ونتائج الدراسات السابقة وتم عرض التوصيات والمقترحات في ضوءهذه النتائج وكما يأتي:

1- تعرف التوجه الاخلاقي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث وعددها(400) طالبا وطالبة، كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على المقياس (119.565) درجة وبانحراف معياري قدره(21.603)، وبمقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (84) درجة استعمل الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس تبين ان القيمة التائية المحسوبة (32.930) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم توجه اخلاقي. تشير النتائج إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من التوجه الاخلاقي ويمكن تفسير ذلك بان سمة التوجه الاخلاقي هي انعكاس للمرحلة العمرية والجانب المعرفي لدى الطلبة ، كون الجانب الاخلاقي يعتمد على الجانب المعرفي ، كما أشار الى ذلك كون جوي في نظريته. وان جانب الجانب الاخلاقي يتشكل من التوجهات الأربعة (التوجه الفعال – توجه التداول- توجه القواعد- التوجه العاطفي) وترى الباحثة ان هذا الجانب يتطور عبر الزمن ويتأثر بالسياقات الاجتماعية والخبرات الشخصية للفرد كونه يعتمد على التنشئة الاجتماعية الصحيحة والاسس التي تربى عليها الطلبة تحت سقف أسرهم،وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج دراسة(Hites,1965) والتي اكدت على أهمية الحياة الجامعية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلبة الجامعة .

- **الهدف الثاني : الفرق في التوجه الاخلاقي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس(ذكور-أناث) والتخصص (علمي- انساني):**

ولمعرفة دلالة الفرق في التوجه الاخلاقي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس(ذكور-اناث) تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، اذ بلغت عند الذكور (0.680) وعند الاناث (0.574) ولاختبار معنوية هذه الفروق تم تحويل هذه القيم الى قيم معيارية ولمعرفة الفروق تم استخدام الاختبار الزائي الخاص باختبار الفرق بين معاملات ارتباط بيرسون، حيث بلغت القيمة الزائية المحسوبة (1.74) وعند مقارنتها بالقيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) تبين أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) وعليه لا توجد فروق بين الطلبة في التوجه الاخلاقي تبعا لمتغير الجنس ، اما بالنسبة لدلالة الفرق لمتغير التخصص(علمي– انساني) فقد بلغت في التخصص العلمي (0.612) وعند التخصص الانساني بلغت (0.633) ولاختبار معنوية هذه الفروق تم تحويل هذه القيم الى قيم معيارية ولمعرفة الفروق تم استخدام الاختبار الزائي الخاص باختبار الفرق بين معاملات ارتباط بيرسون، اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0.21) وعند مقارنتها بالقيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) تبين ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وعليه لاتوجد فروق في التوجه الاخلاقي تبعا لمتغير التخصص (علمي -انساني).

- **الاستنتاجات : في ضوء هذه النتائج يمكن استنتاج ما ياتي:**

1- تتميز طلبة المرحلة الجامعية بكونها مرحلة عمرية مهمة يزداد فيها الجانب المعرفي والاخلاقي تبعاً للتنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد لما لها دور كبير في ترسيخ القيم والتوجهات الاخلاقية .

2- من خلال التوجه الاخلاقي يمكن للفرد اقناع الاخرين بدور المبادئ الاخلاقية في تقوية وتعزيز الثقة مع الاخرين .

- **التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بالاتي:**

1- اهتمام الجامعات بادخال البرامج التربوية والتعلمية لتعزيز التوجه الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

2- عقد الندوات واقامة الدورات التدريبية وورش العمل داخل الجامعة لغرض تعزيز التوجه الاخلاقي.

3- على واضعي المناهج التربوية والمقررات الدراسية في الجامعة استحداث مادة تنمي القيم والتوجهات الاخلاقية التي تؤكد عليها الشرائع الدينية .

4- تفعيل دور الوحدات الارشادية في الجامعات لتوجيه الطلبة اخلاقيا داخل الحرم الجامعي .

- **المقترحات: ممكن عرض المقترحات الاتية:**

1- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التوجه الاخلاقي ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (المناخ الاسري- اتخاذ القرار، النزاهة الاكاديمية)
2- اجراء دراسة تجريبية لفاعلية برنامج تدريبي لتنمية التوجه الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الجامعية.
3- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة التوجه الاخلاقي لدى الطلبة في مراحل دراسية اخرى .

• **المصادر:**

اولا : المصادر العربية

1- ابو جادو :صالح محمد (2004)، علم النفس التطوري ، الطفولة والمراهقة عمان ، دار المسيرة.

2- ابو صويج،مروان (2002) **المدخل الى علم النفس** العام ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1.

3- ابو غزال،معاوية(2006)،**نظريات التطور الانساني وتطبيقاتهاالتربوية**،عمان،الاردن،دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة.

4- الامام ،مصطفى محمود(1990) **التقويم والقياس** ، جامعة بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

5- ثورندايك ش،روبرت وهيجس اليزابيث(1989) **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ،مركز الكتب الاداري ، عمان.

6- ربيع، محمد شهاب (1994) **القياس النفسي** ،ط1،عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع.

7- الشوارب، اسيل اكرم، الخوالدة، محمود عبدالله(2008)،**النمو الخلقي والاجتماعي**،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

8- الشيخ، سليمان الخضري(1987)، **البحوث النفسية في التفكير الخلقي** ، كلية التربية ، جامعة قطر ، قطر، العدد الاول.

9- عسل ، كاظمية محمد ، (2014) ، **الوعي الاخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية المهجرات قسرا**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بغداد

10- علي ، نجوى حسن ،(2012) ، **فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفكير الاخلاقي لدى عينة من طالبات التربية** ، جامعة القصيم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية .العدد2

11- العمر ، عبدالله بن محمد بن صالح (2005) **قيم الاسلام الخلقية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشارقة

12- العنزي ، سعد نغم حسين ،(2009)، **المنطق في فلسفة السلوك الاخلاقي بمنظمات الاعمال** ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية _كلية الادارة والاقتصاد _ جامعة بغداد

13- الغامدي،حسين عبدالفتاح،(2009) **نظرية نانسي ايزنبرخ في النمو الخلقي**،دار اثراء للطباعة والنشر،الاردن

14- فتحي، محمد رفقي ، (1990)، **النمو الاخلاقي** ، دار العلم الكويت

15- القيسي،علي ليث سعدي(2020)،**الوعي الموقفي وعلاقته بالتوجه الاخلاقي عند طلبة الجامعة**،رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

1- Adsms,G.S.(1964).**Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance**. New York.
2- Alln,M.J.,Yen,W.M (1979**). Introduction TO Measurement -**
3- Anastasi, A. (1976), **Psychological Testing**. New York, Macmilla
4- Anastasia, (1988) **psychological testing**, New York, Gumacmilloh on Publishg.
5- Bandura.A.(1977) **Self-efficacy Toward a unifying theory of behavioral change**. Journal of Psychological Review.(2)
6- Bartels,Daniel M, Christopher w.Bauman , Fiery A.cushman , David A.Pizarro , A.Peter Mo Grow (2014): **Moral Judgment Decision Making**, Blackwell Reader of Judgment and Decision Making ,Malden ,MA:Blackwell.
7- Borba,M.(2001): Building Moral Intelligence The seven Essential virtues that teach kids to do the right think , sanfrancisco . jossey-Bass
8- Chales-R.C.(2004):Moral Psychology and Information ethics, Psychological distance and the components of moral ,university of nortre dame .
9- Eble.R,L.(1972):**theory and practice of psychological Testing** a, Prentice Haling.
10- Eisenberg .N. (2000), Prosocial Moral Judgment and Behavior in children .The mediating role of cost .Personality ,Social Psychology Bulletin
11- Fleischmann ,Alexandra ,Con way ,Paul ,(2017), Paradoxical Effects of Power on Moral Thinking :Why Power Both Increases and Decreases Deontological and Utilitarian Moral Decisions ,Article , December.
12- Freese, John (2002): Kohlberg and Computers , Moral development in technology , Charis journal. Summer : Vol.2
13- Hardy,S,(2006),Identity Reasoning and Emotion :An Empirical comparsion of three sources of moral motivation .Journal of Motiv Emot.
14- Kohlberg , L .(1969). **Stages of moral Development as Basis for Education in Beck** ,C and cullivan.
15- Kollerova ,L,Janasova ,P&Rican ,P.(2015),Moral Motivation in Defending classmates victimized by Bullying.European Journal of developmental Psycholgy.12(3)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 445-462

الملحق (2)
مقياس التوجه الاخلاقي بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية /
عزيزي الطالب .....
عزيزتي الطالبة.....
تحية طيبة :

أمامك مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف معينة تدل على نمط من السلوك يرجو الباحث الإجابة عن الفقرات بوضع علامة (✓) تحت احد البدائل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) الموجودة في ورقة الإجابة كما في المثال الآتي، يرجى الإجابة على جميع الفقرات بصدق وأمانة وعدم ترك إي فقرة من دون إجابة، علما أن هذا البحث يستعمل لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا داعي لذكر الاسم.

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تحاول ان تقنع الاخرين بمؤهلاتك		✓			

الجنس/ ذكر ☐ انثى ☐
التخصص/ علمي إنساني

شاكرين تعاونكم

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-1	انزعج من السلوكيات غير الأخلاقية					
-2	انزعج من تصرف الأشخاص بشكل غير اخلاقي					
-3	انزعج عند قيام شخص ما بالخداع					
-4	انزعج عند التفكير بأشخاص قد تألموا					
-5	اتألم عند رؤية شخص مصاب					
-6	عند تصرف الاخرين بشيء غير اخلاقي اتظاهر بامتلاك مشاعر قوية					
-7	أستبعد الأفكار المناهضة قبل أن يتاح لها الظهور					
-8	عند معارضة الأشخاص حول المشاكل اسعى جاهدا لتسوية فعالة ومجربة					

-9	أحاول ايجاد بدائل ممكن العمل بها عند التفكير بالمشاكل الأخلاقية					
-10	يتم اتخاذ القرارات الأخلاقية بشكل افضل في حال اعتماد كل حالة على حدة					
-11	عند معارضة الأشخاص على بعض الأمور لأخلاقية احاول عندها ايجاد بعض النقاط المشتركة					
-12	يجب على الأشخاص التركيز على النتائج عند مواجهة اي معضلة أخلاقية					
-13	تعتبر سرعة الاستجابة والتكيف مع الظروف التي يعيشها العالم ذو قيمة بالنسبة للمجتمعات لاسيما وان العالم في تغير مستمر					
-14	احاول ايجاد التفسيرات والفوارق المنطقية عند لتفكير بالمشاكل الأخلاقية					
-15	ينبغي تركيز الأشخاص على المبادئ عند مواجهة المشاكل الأخلاقية					
-16	ينبغي وصف تصرفات الأشخاص على انها صحيحة او خاطئة					
-17	ينبغي وصف تصرفات الأشخاص على انها جيدة أو سيئة					
-18	انزعج من رؤية شخص يقوم بشيء بذيء					
-19	ينبغي على المجتمعات اتباع التقاليد الراسخة والوطيدة والحفاظ على الهوية الاصلية					
-20	يتم اتخاذ القرارات الأخلاقية بشكل افضل في حال اتباع مجموعة محددة مسبقا من القوانين					
-21	يعد الكذب من العادات السيئة لكونه فعلا غير مناسب لأي شخص					
-22	يعد القلب اكثر اهمية من العقل في المسائل الأخلاقية					
-23	اتبع قلبي ومشاعري بدلا من عقلي عند مواجهة اي مشكلة أخلاقية					
-24	يعد التعاطف والشعور بالشفقة اكثر أهمية من المنطق عند مواجهة المشاكل الأخلاقية					
-25	يعجبني الأشخاص العاطفيين عند النظر لأي مشكلة عاطفية					
-26	ينبغي اتباع مشاعرك وقلبك لعمل الأشياء بالشكل الصحيح					
-27	اتبع قلبي دائما عند اتخاذ أي قرار متعلق بالأمور الأخلاقية					
-28	بدون العاطفة سيكون من الصعب اتخاذ اي قرار صائب عند مواجهه مشكله اختلاقيه					

Abstract:
The current research is summarized in main concept:
The first is the moral orientation, which is the tendency of the individual to express his values in situations that require a moral decision, and it is either a grammatical, effective, deliberative or emotional directive.
1- The moral orientation of university students
2- Differences in moral orientation according to Gender (male - female) and specialization (scientific - human). The current research is limited to students of Al-Mustansiriya University for morning study of both sexes (males - females) and for both disciplines (scientific - human) for the academic year (2020-2021). Translated in to Arabic by Al-Qaisi 2020, which consists of (28) paragraphs. tool were presented to a group of (15) arbitrators. The researcher. followed the correlative descriptive approach and applied the two tools to the research sample of (400) male and female students from Al-Mustansiriya University.
After extracting the psychometric properties of the scale from the validity and reliability, as the apparent validity and construct validity were used for both scales, while the reliability was used for the moral orientation scale, the retest method was used. the absolute standard of the reliability coefficient by the retest method was (0.67) and by the Alpha Cronbach method it reached (0.81) and then they were applied to the research sample and the statistical treatments that fit with the nature and objectives of the research through the statistical package (SPSS) showed the following results :
1- University students have a moral orientation.
2- There are no statistically significant differences in moral orientation to the variable of gender and specialization. The results were interpreted according to the theories adopted, and the research concluded with several recommendations and suggestions which are